قريباً محطة ضخ جوبر في الخدمة.. يسهم في تحسين الواقع المائي في الغوطة الشرقية وبعض مناطق جنوب دمشق

الطباع لـ«الوطن»: بغزارة ضخ ٢٢ ألف متر مكعب ونعمل على تأمين خط معفى من التقنين للمحطة

| عبد المنعم مسعود

تفقد وزير الموارد المائية تمام رعد أمس محطة ضخ جوبر باعتبارها واحدة من أهم مشروعات الإرواء للغوطة الشرقية، واطلع على ما تم إنجازه من أعمال الصيانة وإعادة التأهيل للمحطة حيث بلغت نسبة الإنجاز نحو ٩٥ بالمئة.

واطلع الوزير رعد خلال الجولة على منشآت المحطة والآبار التي تم تجهيزها وعددها ٢٤ بئراً مجهزة بشكل كامل، وأكد أهمية الإسراع في إنهاء الأعمال المتبقية لاستئناف الضخ من المحطة بما يسهم في تحسين الواقع المائي في بلدات وقرى الغوطة الشرقية وبعض مناطق جنوب دمشق.

مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب في دمشق وريفها عصام الطباع بين أن المحطة ستصبح جاهزة في الفترة القادمة بانتظار بدء العمل الرسمي فيها مؤكداً أن المحطة ستغذي جزءاً من مناطق دمشق وهي دويلعة وكشكول والكباس ودمشق القديمة إضافة إلى بعض قرى وبلدات ومدن الغوطة الشرقية.

وقال طباع في تصريح لـ«الوطن»: إن العمل الآن في الإجراءات النهائية لوضع المحطة بالخدمة، مبيناً أن غزارة الضخ من المحطة ستكون نحو ٢٢ ألف متر مكعب وتم إنجاز ١٢ بئراً عن طريق الهلال الأحمر و١٢ بئراً عن طريق منظمة اليونيسيف، إضافة إلى إنجاز خط يصل من المحطة إلى دوما، كاشفاً عن العمل على تأمين خط معفى من التقنين للمحطة.

ووفقاً للطباع فإن المؤسسة ستعمل على ضخ المياه في الخطوط الرئيسة للبلدات والمدن وبالتالي إيصالها إلى الشبكات الفرعية فيها حيث بعض هذه الشبكات جاهز للعمل وبعضها يتم العمل عليه، علماً أن وحدات المياه ستقوم بوصل المياه إلى المناطق المأهولة في المدن والبلدات وقطعها عن الحارات الخالية من السكان.

> أغلب الآبار التي يستخدمها الأهالي سطحية

رئيس مجلس مدينة سقبا خالد القوتلي بيّن أهمية تشغيل محطة جوبر لأنها تغذي عبر أنبوب رئيسي بلدات ومدن الغوطة الشرقية بمياه صالحة للشرب، وهذه المدن والبلدات في حال عملت المحطة بكامل طاقتها هي عربين سقبا حمورية بيت سوى حزة جسرين كفربطنا عين ترما المحمودية وبيت نايم.

وقال القوتلي في تصريح لـ«الوطن»: إن أغلب الآبار التي يستخدمها الأهالي حالياً هي آبار سطحية غير قابلة للاستهلاك البشري في ظل التقنين الكهربائي القاسي الذي تعاني منه مدن وبلدات الغوطة، مبيناً أن وصول التيار الكهربائي قليل جداً ولو كان التيار يصل ساعتين صباحاً وساعتين مساء لاستطاع الأهالي الاكتفاء بحاجتهم من المياه من الآبار التابعة لوحدة مياه كفربطنا، لكنها حالياً لا تخدم واحد بالمئة من الأهالي.

ووفقاً للقوتلي فإن شبكة المياه في مدينة سقبا جاهزة للعمل بعد أن تم تجديدها وإذا ما تم ضخ المياه من محطة مياه جوبر بعد تجهيزها فستصل للأهالي مياه نظيفة وصالحة للشرب في سقبا وللبلدات الأخرى وسيستغني الأهالي عن شراء المياه من الباعة الجوالين.

وكان الهلال الأحمر السوري قد نشر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في الأول من الشهر الماضي أنه أنجز ١٢ بئراً في محطة ضخ جوبر بمجموع غزارة ٣٦٠ متراً مكعباً، إضافة إلى تركيب مجموعة توليد طاقة وإنشاء شبكة مياه بطول ٤٠٠ متر وتأهيل خزان أرضي بسعة ٢٨٠٠ متر مكعب، إضافة إلى إنشاء صالة تشغيل خاصة باللوحات الكهربائية.

القنيطرة تطلق حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي

مدير الصحة: غرفة عمليات مركزية وتوثيق النتائج ومتابعتها لتحقيق الهدف المنشود من الحملة

| القنيطرة - خالد خالد

أطلقت مديرية الصحة بالتعاون مع محافظة القنيطرة الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي «وعيك هو قوتك» بهدف نشر الوعي الصحي والكشف الذاتي والتعريف بعوامل وأسباب انتشار المرض وطرق علاجه.

وأوضح مدير صحة القنيطرة عوض العلي أن الحملة تأتي بالتزامن مع الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي التي تستمر طوال تشرين الأول الجاري في جميع المراكز الصحية (٥٤ مركزاً) ومشفى الشهيد ممدوح أباظة، مؤكداً أهمية الجهود التوعوية والتثقيفية للوقاية من الأمراض والكشف المبكر عنها وزيادة فرصة الشفاء منها خاصة مرض السرطان، آملاً من الجهات المعنية في المحافظة والجمعيات الأهلية وجميع المعنيين بالقطاع الصحي العمل كفريق واحد وضمن برنامج وخطة عمل مدروسة بهدف التوعية العلمية والطبية لضرورة الفحص المبكر لسرطان الثدي والكشف عنه.

وأشاد العلي بزيادة الوعي لدى أبناء المحافظة والجهود الوقائية التي تقوم بها وزارة الصحة ومجموع الفحوص المتعلقة بمرض سرطان الثدي والتي تعكس التطور الحاصل فيها والحرص على تطوير النظم الصحية في سورية وتقديم الرعاية الصحية لجميع المواطنين، داعياً جميع السيدات اللواتي تجاوزن سن الأربعين إلى زيارة المشفى والمراكز الصحية لإجراء الفحوص الطبية اللازمة التي تقدم مجاناً خلال الحملة ضماناً لسلامتهن.

وشددت رئيسة دائرة البرامج الصحية إيمان اليوسف على أهمية الكشف المبكر عن المرض في مراحله الأولى لأن الكشف المبكر يخفف الكثير من الألم ويزيد بنسبة كبيرة احتمالات الشفاء الكامل، مطالبة بضرورة وعي المرأة بكل الحالات التي قد تصاب بها وأهمية نشر الوعي الصحي المجتمعي لتجنب الأمراض والوقاية منها وهذا يتطلب من الجميع التنبيه إلى خطورة ذلك.

ونوهت اليوسف بإحداث غرفة عمليات مع كادر من الأطباء وفنيي الأشعة والممرضات وتوفير كل الأمور اللوجستية اللازمة لمتابعة الفعاليات المطلوبة في المناطق التابعة للمراكز الصحية حيث يتم استقبال النساء من كل الفئات العمرية وإيصال الرسائل التوعوية المتضمنة معلومات حول سرطان الثدي والتغيرات الطبيعية في الثدي والوقت المناسب لإجراء فحص ذاتي للثدي ويشكل دوري وتمييز ما هو غير طبيعي، لافتة إلى إحالة النساء إلى مشفى أباظة المعتمد بالحملة على أرض المحافظة ومراكز زهير حبي وأبو ذر الغفاري ومشفى الزهراوي ومشفى ابن النفيس بدمشق ومشفى قطنا بريف دمشق ومشفى درعا الوطني، ومن ثم يتم إبلاغ غرفة العمليات بالنتائج لتوثيقها ومتابعتها من أجل العلاج لتحقيق الهدف المنشود من الحملة وهو العلاج المبكر.

وأوضحت أن دائرة البرامج الصحية ستقيم ثلاث ندوات مركزية على مستوى المحافظة للتوعية حول ضرورة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، إضافة إلى العديد من الأنشطة والفعاليات والندوات والمحاضرات الصحية والعلمية التثقيفية بمرض سرطان الثدي على أرض المحافظة وفي تجمعات أبناء القنيطرة في دمشق وريفها ودرعا.

وبيّنت منسقة الحملة الدكتورة سناء شق ضرورة مراجعة السيدات للمراكز الصحية بشكل دوري لأن سرطان الثدي من أكثر السرطانات التي يمكن اكتشافها مبكراً عن طريق الفحص الذاتي أو عن طريق الفحص الشعاعي للثدي دورياً ابتداءً من سن الأربعين بشكل خاص، باعتبار أن الكشف المبكر بمراحل المرض الأولية يسهم في الحصول على فرص أكبر للشفاء التام، مشيرة إلى أنه الفحوص الكاملة للسيدة تتم في مراكز القنيطرة الصحية المنتشرة في أماكن وجود أبناء المحافظة وفي حال الاشتباه بأي حالة يتم تحويل المريضة إلى أحد المشافي العامة التي تم اعتمادها في دمشق وريف دمشق ودرعا لإجراء تصوير الماموغرام والإيكو لبيان الحالة المرضية، لافتة إلى العناية الطبية المجانية والمعالجة إن شخصت إصابتها بهذا المرض.

١٠ أيام في الكشف عن السرطان وإقبال كبير ونقل مجاني في القرى لمراكز الكشف

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّن رئيس المنطقة الصحية في مدينة سلمية الدكتور رامي رزوق لـ«الوطن»، أن ٣٥٨٢ هو مجموع الخدمات الطبية، التي قدمتها المنطقة الصحية والعيادات المتنقلة، للمراجعين والمراجعات خلال الأيام العشرة الأولى من الحملة الوطنية للتقصي المبكر عن السرطان.

وأوضح أن من تلك الخدمات نحو ١٠١٦ صورة ماموغرام للثدي، و١٦٩٥ تحليل لطاخة لعنق الرحم، و٨٧١ تحليل دم للبروستات.

ولفت إلى أنه تم نقل العيادات الأربع المتنقلة لمنطقة مصياف، وأن المنطقة الصحية بسلمية تقدم خدماتها للمواطنين في المراكز الصحية السعن وبري الشرقي وتلدرة والصبورة، وفي المركز الإشرافي بالمدينة، فيما تصوير الماموغراف في مشفى الشهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني.

ومن جانبه، بيّن رئيس المنطقة الصحية في مصياف الدكتور معد شوباصي لـ«الوطن»، أن العيادات المتنقلة بدأت عملها من يوم السبت في إطار الحملة الوطنية للتقصي المبكر عن السرطان، بعد توزيعها بريف مصياف في نواحي جب رملة وعوج وعين حلاقيم ووادي العيون وقرية بعرين.

وأوضح أن الخطة تستهدف تقديم الخدمات الطبية لنحو ٦٠٠٠ من المواطنين والمواطنات المسجلين في المراكز الصحية، لإجراء نحو ١٨٠٠ صورة ماموغرام، و١٨٠٠ تحليل لطاخة عنق الرحم، و٢٤٠٠ تحليل للبروستات.

وبيّن عدد من رؤساء المراكز الصحية بمنطقة مصياف لـ«الوطن»، أن إقبال المواطنين كبير وجيد، على التسجيل لإجراء الفحوصات الطبية، للكشف المبكر عن سرطان الثدي أو الرحم أو البروستات.

وأوضحوا أن المراكز مستنفرة بكل كوادرها وطواقمها الطبية والتمريضية الاختصاصيين في الأشعة والمخبر والقبالة، لاستقبال المراجعين والمراجعات يومياً، لإجراء اختبارات الكشف عن السرطانات المذكورة مجاناً. ولفتوا إلى أن نقل المراجعين من قراهم ومناطقهم للعيادات المتنقلة والمراكز الصحية، يتم بمكروباصات خاصة من المحافظة والصحة ومجاناً، بحيث لا يتكبدون أي نفقات أو مشاق.

وبيّن مدير الصحة الدكتور أحمد جهاد عابورة لـ«الوطن»، أن عدد المراجعين على مستوى المحافظة للمشافي الوطنية والهيئات العامة، والمراكز الصحية والعربات المتنقلة، بلغ حتى ١ الشهر الجاري نحو ٧١٢٢ مراجعاً ومراجعة، وقدمت لهم نحو ٨٢٤٤ خدمة طبية، منها ٣٣٩١ صورة ماموغرام، و٢٢٠٧ تحاليل لطاخة عنق الرحم، و٣٦٤٦ تحليل دم للبروستات.

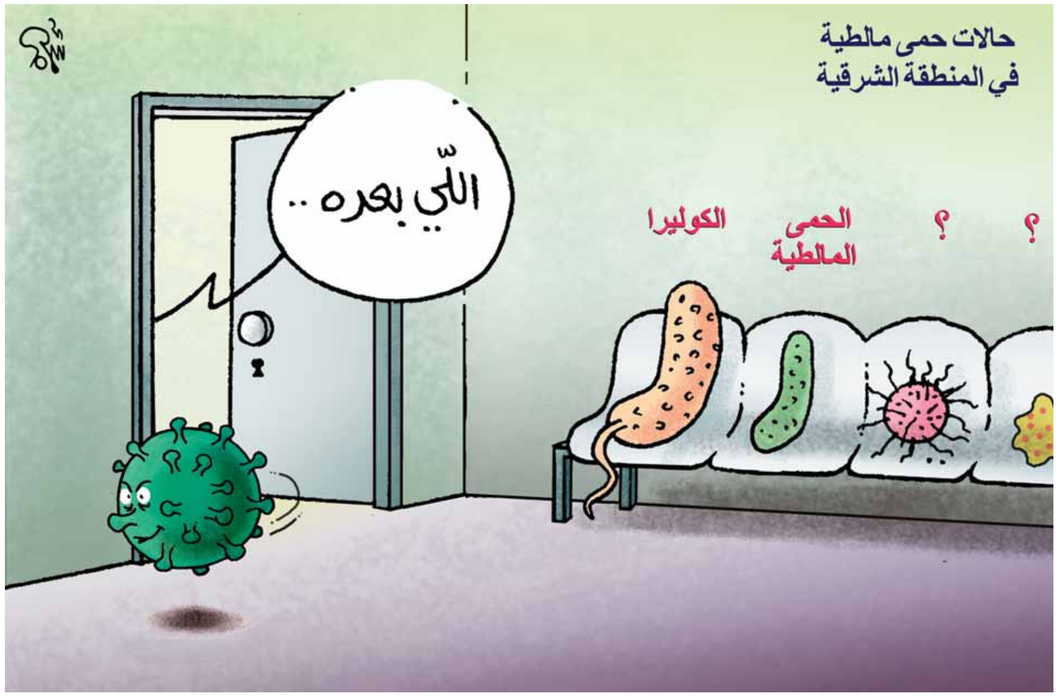

عسل حمص أقل من العام الفائت

مدير الزراعة لـ«الوطن»: ٣٢ ألف خلية نحل تنتج ١٧٥ طناً

رئيس شعبة تربية النحل: نفوق حوالي ٥ آلاف خلية نحل خلال العام الحالي بسبب قلة المراعي والصقيع

| حمص ــ نبال إبراهيم

يخاف مربو النحل من عدم القدرة على ترميم خلايا النحل وزيادتها وتكاثرها من جديد والاستمرار بالتربية نظراً للخسائر الفادحة التي ألمت بهم خلال هذا الموسم، علاوةً على ارتفاع كل مستلزمات الإنتاج والأدوية والنقل، مطالبين بضرورة تدخّل الجهات المعنية ودعم مربي النحل بمستلزمات الإنتاج وتسويقه حتى لا يضطروا للتوقف عن التربية.

من جانبه بيّن مدير الزراعة في حمص يونس حمدان لـ«الوطن» أن إنتاج العسل على مستوى المحافظة سجل تراجعاً كبيراً خلال الموسم الحالي مقارنة بالموسم الماضي، نتيجة قلة المراعي ونفوق وهجرة العديد من خلايا النحل بسبب الظروف الجوية المتقلبة القاسية وانخفاض درجات الحرارة وموجات الصقيع خلال فصل الشتاء.

وكشف عن تراجع كميات الإنتاج من العسل بالمحافظة هذا العام بنحو ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة مقارنة بالعام الماضي، وأن نسبة نفوق خلايا النحل بلغت بشكل وسطي ما بين ٣٠ و٤٠ بالمئة، لافتاً إلى أن نسبة نفوق خلايا النحل في مركز تربية النحل بالمديرية كانت قليلة نتيجة خبرة المربين والعاملين بالمركز بحيث لم يتجاوز عدد الخلايا النافقة ٢٠ من أصل ١٣٢ خلية.

وأشار حمدان إلى أن التقديرات الأولية للكميات المنتجة من العسل على مستوى المحافظة خلال هذا العام تبلغ حوالي ١٧٥ طناً، وأن عدد خلايا النحل حالياً وفق الإحصائيات الجديدة على امتداد المحافظة يبلغ نحو ٣٢ ألف خلية.

بدوره أكد رئيس شعبة تربية النحل في مديرية زراعة حمص ناصر شوفان لـ«الوطن» نفوق حوالي ٥ آلاف خلية نحل خلال العام الحالي من إجمالي عدد خلايا النحل التي كانت تزيد حينها على ٣٠ ألف خلية بسبب قلة المراعي وتدني درجات الحرارة والصقيع، لافتاً إلى أنه وبعد أن تم ترميم الخلايا من المربين وتكاثر النحل وإنتاج طرود نحل جديدة عاد عدد الخلايا على مستوى المحافظة ليزداد ووصل إلى نحو ٣٢ ألف خلية.

وبين أن عدد مربي النحل على مستوى المحافظة يصل إلى حوالي ١٣٠٠ مربٍ، منوهاً بأن كوادر الشعبة تقوم بتقديم الإرشادات لمربي النحل حول الآفات الموجودة وكيفية معالجتها إضافة إلى طرق الوقاية من الأمراض وزيادة الإنتاج كماً ونوعاً.

وأشار شوفان إلى أن المديرية لديها مركز لتربية النحل بلغ إنتاجه هذا الموسم ٢٥٠ كغ من عسل الياسُون والحبة السوداء تم قطافه من ٥٥ خلية وتم وضعه في مستودع الشعبة ريثما يتم تحديد سعر المبيع من وزارة الزراعة، لافتاً إلى أن المركز عمل على تنشيط عمله من خلال زيادة عدد الخلايا فيه تبلغ حالياً ١٣٢ خلية من النحل السوري الهجين بعد إعادة الترميم، إضافة إلى عمله بزيادة إنتاج الطرود وبيع قسم منها للمربين والمواطنين الراغبين بشراء الطرود بحيث تم بيع ٦٠ طرداً خلال هذا العام بقيمة ٧٥ ألف ليرة للطرد الواحد.

ولفت شوفان إلى الصعوبات التي يعاني منها معظم مربي النحل في المحافظة من قلة المراعي وارتفاع أجور المواصلات وترحيل الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى نقص الإنتاج وضعف النحل وتراجع متوسط إنتاج الخلية الواحدة، علاوةً على غلاء الأدوية ومادة السكر لزوم تغذية النحل خلال فصل الشتاء ومستلزمات الإنتاج بشكل عام.

وتخوف شوفان من توقف مربي النحل عن التربية نظراً للخسائر الكبيرة التي لحقت بهم، مشدداً على ضرورة أن تتدخل وزارة الزراعة وتدعم المربين بمادة السكر وكل مستلزمات الإنتاج، إضافة إلى المساعدة في تسويق إنتاج المربين من العسل.